ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Academic Determination among Middle School Students

Wafa Kanaan Khader

Tikrit University

Lamis Ibrahim Ali Fahal

Tikrit University - Girls' Education

* *Corresponding author: E-mail* : ٠٧٧١٩٢٧٧٨٠٧
librahim@tu.edu.iq

***Keywords*:**
Determination
Academic
Perseverance
Students
stage

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The objective of the current research is to assess the level of academic determination among middle school students. To achieve this goal, the researcher employed a descriptive approach and randomly selected a sample of 120 male and female students. The researcher developed the Academic Grit Scale, which comprised 44 items in its final version. The apparent and construct validity of the tool were verified, and its reliability was assessed using two methods. The first method involved retesting, which was conducted with 60 male and female students from Al-Shaheed School. The reliability coefficient obtained was 0.89, indicating high reliability. The second method utilized internal consistency, measured by Cronbach's alpha, which yielded a reliability coefficient of 0.84, a strong indicator of the scale's reliability.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.5.2025.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

وفاء كنعان خضر/ جامعة تكريت

لميس إبراهيم علي فحل/ جامعة تكريت –تربية بنات

الخلاصة:

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى العزم الأكاديمي لطلبة المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، وتم اختارت عينة البحث بصورة عشوائية وبلغت (١٢٠) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس العزم الأكاديمي والذي تكون من (٤٤) فقرة بصيغتها النهائية، وقد تحققت الباحثتان من الصدق الظاهري، والبنائي للأداة، كما تم التحقق من ثبات

الأداة بطريقتين الأولى إعادة الاختبار وتم تطبيقه على(٦٠) طالب وطالبة من مدرسة الشهيد ناجي الجبارة المختلطة وبلغ معامل ثباتها (٠,٨٩) وهو ثبات عالٍ، والثانية طريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمة معامل ثباتها (٠,٨٤) وهو مؤشر جيد للمقياس . من خلال إجراءات البحث واستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها تستنتج الباحثتان النقاط الآتية أن طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قضاء العلم يتمتعونَ بمستوى غير مقبول من العزم الأكاديمي ، ويحتاج إلى برنامج لتنمية العزم لديهم وتنمية الدافعية والعزيمة لديهم. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات، استكمالاً لخطوات البحث الحالي تقترح الباحثتان مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: العزم، الأكاديمي، المثابرة، الطلاب، المرحلة، الإعدادية

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد عصرنا الحالي ثورة معلوماتية وتقدم تكنلوجي شمل ميادين الحياة كافة، ومنها الميادين التعليمية، وفي ظل هذه المعطيات وما رافقها من تطورات كبيرة وتحديات وصعوبات عديدة اثرت في حياة الفرد بصورة عامة والعملية التربوية بصورة خاصة, إذ أدت هذه التغيرات إلى صعوبات في مواجهة التحديات المتسارعة واثرت في المستوى التعليمي وتدني مستوى التحصيل الدراسي عند بعض الطلبة اثناء القيام بتحقيق الأهداف والوصول إلى الانجاز التعليمي، مما ولد مشكلة في إعداد جيل متعلم يتسم بالمرونة، يمتلك العزيمة والإرادة وقادر على بذل الجهود الكبيرة للتكيف مع التغيرات, ولهم القدرة على المثابرة والاهتمام لتحقيق أهدافهم ومواجهة العقبات التي قد تواجههم (التميمي، ٢٠٢١، ص٥-٧).

وقد وجد ان هذه العوامل الآنفة الذكر تؤثر بشكل سلبي على النتائج التعليمية والعلاقات الاجتماعية فضلاً عن الصحة النفسية والجسدية، وقد أشار العلماء خلال السنوات القليلة الماضية إلى ان ضعف العزيمة، تؤدي إلى ضعف في الأداء الذي سيعرقل تحقيق امكانات الطلبة وتجعلهم غير قادرين على مواجهة التحديات والعقبات، فهم يستسلمون بسهولة وليس لديهم الحافز الذي يدفعهم لتحقيق احلامهم .

فقد بين ضعف العزم الأكاديمي من خلال التساؤلات العديدة، التي طرحتها على المدرسين في الزيارات التي قامت بها الباحثتان عن سبب استسلام بعض الطلبة عند مواجهتهم للمحن والفشل والمصاعب التعليمية بينما يعمل الاخرون على تحقيق درجات افضل ويثابرون عليها وينتهي بهم الامر لنتائج مختلفة .

وتناول مؤتمر أبو ظبي (٢٠٢١) هذا المفهوم في إشارة لما يسببه ضعف العزم الأكاديمي من مشكلة في تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم ، إذ نال البحث المرتبة الأولى كونه يعالج مشكلة آنية تحتاج إلى البحث.

وتكمن مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي (ما مدى فاعلية برنامج تربوي القائم على نظرية أتكسون لتنمية العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟).

أهمية البحث:

تتبلور أهمية البحث في تركيزها على شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي ألا وهي شريحة طلبة المرحلة الإعدادية، وتعد المرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد؛ كونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية واختيار المستقبل المهني العلميّ، وبما يتلاءم وقدرات وقابليات الطلاب أنفسهم، كي يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة عامة (الحسني، ٢٠١٢: ٢٣)، وترى الباحثتان أنَّ الصف الخامس الإعدادي خاصة ذا أهمية في إعداد الطلاب لمواصلة الدراسة في مراحل أعلى، ومن ثم اعتمادهم على أنفسهم في البحث والمتابعة، لأنَّهم في مرحلة الإعدادية قد بلغوا مستوى متقدماً من النضج الجسميّ والعقليّ والإنفعاليّ، مما يؤدي بالطلبة الاصرار والعزم على تحقيق أهدافهم، ويظهر إحساس الطلاب برفع دافعيتهم واستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرار نحو تحقيق الأهداف المصيرية او طويلة الأمد.

ووجدت دراسة بوستيكو واخرون(2021) ,postigo et al أنَّه كلما تقدم المراهقون في العمر انخفضت عندهم العزيمة الأكاديمية وتحديد الأهداف والسعي إليها أسوأ بكثير في المدرسة الثانوية منه في المدرسة الابتدائية (Postigo et al ,2021, p:1).

ويرى أتكنسون أنَّ دافع الطالب للوصول إلى النجاح يشير إلى إقدامه على أداء مهمة ما بنشاط وحماس عالٍ في اكتساب الخبرة ودافع آخر لتجنب الفشل، حينما يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل، ويؤكد أتكنسون على أنَّ الدافع لإنجاز النجاح والدافع لتجنب الفشل مترابطان، فإذا كان الطالب مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها وتكون القيمة الباعثة للنجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل فيتجنب أداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمالية النجاح والفشل)، وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيف احتمالية الفشل، أو المهام الأكثر صعوبة ، إذ يمكن أنْ يعزو الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى قدراته (موسى ، ١٩٩٤ : ١٦٧). وانطلاقا مما تقدم يمكن القول أنَّ أهمية البحث الحالي تمكن من الناحيتين النظرية والتطبيقية وبالنقاط الآتية:

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى العزم الأكاديمي لطلبة المرحلة الإعدادية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية الصف الخامس فرع (العلمي فقط) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في مديرية العامة لتربية صلاح الدين، قسم تربية العلم.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- **العزم الأكاديمي :**

- **التعريف النظري للباحثة عن العزم الأكاديمي:** سمة فردية أو شخصية تدل على القوة والاصرار التي يمتلكها الفرد اتجاه موضوعات وأهداف طويلة الأمد التي يرغب في تحقيقها ويؤثر ايجابياً في أدائه للوصول إلى غاياته مع احتمالات النجاح الأكاديمية والحصول على نتائج ايجابية من خلال التغلب على الاحباطات التي يواجهها والشعور بالفخر عند تجاوز المصاعب (الباحثتان مستمد من نظرية أتكنسون).
- **التعريف الاجرائي للعزم الأكاديمي:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس العزم الأكاديمي.

الفصل الثاني

إطار النظري ودراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: البرنامج التربوي: إنَّ التقدم العلمي والتقني الذي يشهده العصر الحديث، له انعكاساته في إبراز دور المؤسسات التعليمية التربوية في مجال دورها في تنمية السلوك المرغوب للمتعلم ، ومن هنا جاء التفكير في بناء برامج تربوية يتوفر فيها عنصر التخطيط وفق الأسس المطلوبة إذ يتاح للمتعلم برامج أساسية وإثرائية الغاية منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ليرتفع بذلك مستوى هذه القدرات ومنها مستوى قدرات التفكير عامة والتفكير المستقبلي خاصة محققة بذلك الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي عن طريق إثارة مستويات التفكير، ويعتبر البرنامج التربوي ركيزة أساسيّة وضرورية لتطوير العمليّة التعليميّة ، وتحسين مخرجاتها، فجودة المخرجات التعليميّة رهينة بجودة البرامج التعليميّة المبنية على وفق أُسس علميّة منظمة، ترمي اختيار الخبرات التي تلبي حاجات المتعلمين، وتشبع اهتمامهم وميولهم العلميّة، وتعالج مشكلاتهم (الشهريّ، ٢٠١٢: ١٩) ويتكيف البرنامج التربوي بحسب قدرة المتعلم، ويوجهه إلى المستوى الذي يناسبه، ويزوده بنتائج استجابته أولاً بأول ، ومن ثم بمجموع تحصيله، ممّا يجعل المتعلم مندفعاً لتحقيق مستوى عالٍ من التحصيل، ويقدم البرنامج التربوي التغذية الراجعة والتعزيز المناسبين للمتعلم (العمريّ، ٢٠١٢: ٢٦٩)، وينصب الاهتمام في البرنامج التربوي على السلوك السابق والعمليات المعرفيّة الوسطيّة والسلوك اللاحق كونها عمليات تتحكم بالسلوك (القمش، وآخرون، ٢٠٠٨: ١٤)

المحور الثاني : العزم الأكاديمي Academic Grit:

مفهوم العزم Grit: يتجسد مفهوم العزم الأكاديمي في مقولة توماس اديسون مخترع الكهرباء والذي حصل على أكثر من (١٠٠٠) براءة اختراع، حينما قال " يسبق الألهام فترة طويلة من العرق sweat ،والعزم grit ، وإنَّهما يشكلان ٩٠% من عوامل نجاح الفرد، في حين يشكل الألهام ١٠% فقط، وتعد سمة العزم الأكاديمي من السمات الشخصية الواجب توافرها في طلاب القرن الحادي والعشرين، كما انها اصبحت من اهم المعايير العالمية في تعليم الطلاب وبخاصة الرياضيات لأنها تحتاج إلى المزيد من المثابرة والجهد من جانب الطلاب، وربما ذلك يعزى إلى تزايد اهتمام العلماء بالقدرات غير المعرفية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي للطلاب في الآونة الأخيرة، حيث يعد متغير العزم واحداً من المتغيرات غير المعرفية التي جذبت اهتمام الباحثين في الأدبيات النفسية والتربوية الذي أصبح مهماً في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي للطلاب وتحقيقه لهم (Duckworth & Yeager, 2015,p237-240).

يعدُّ العزم من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس التربوي ويشتمل على الشغف والمثابرة لتحقيق أهداف طويلة المدى، واصبح هذا المفهوم عنصراً مهماً يجب ان تتضمنه برامج إعداد الطلاب الجامعيين لارتباطه بالنجاح الأكاديمي مدى الحياة والنتائج الايجابية في التعلم والالتزام والعمل الجاد، وقد اقترح (Duckworth et a., 2007) العزم كسمة شخصية مركبة من اتساق الاهتمام والمثابرة في الجهد، وقد تم بناء هذا المفهوم إجابة على التساؤل الذي اقترحه ويليام جيمس (١٩٠٧) الذي يتضمن لماذا ينجز بعض الأفراد برغم تساوي نسبة ذكائهم؟ فالنجاح يحتاج بجانب القدرات المعرفية سمات شخصية ايجابية تدفع الفرد لمواصلة نجاحه والتمسك بهدفه.

أبعاد العزم الأكاديمي: يُعرّف العزم الأكاديمي بأنَّه سمة من سمات الشخصية تقوم على :

١- **المثابرة:** وهي القدرة على تحمل ومواصلة وبذل الجهد في العمل رغم ما يصادف الفرد من متاعب ومثبطات، والحرص على تأجيل إشباع أهدافه الفورية من اجل تحقيق أهدافه، التي قد تواجههم في اثناء الأداء والتي قد تكون بعيدة الأمد نسبياً، والالتزام بأداء المهمة المكلف بها، ودون أن يستلم بسهولة، والحماس لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء من إنجازه رغم الصعوبات والعقبات.

٢- **الشغف:** وهي سمة من سمات الطلاب الذين يتمتعون بالعزم الأكاديمي، وتتمثل في شعور الطلاب بالحماس والبهجة دائماً، وتكريس حياتهم في تحقيق احلامهم، واحاطة انفسهم بالأعمال التي يحبونها، والتفكير بطريقة ايجابية لتحسين عملهم والاستمرار فيه وإيجاد الحلول للحواجز التي تصادف تحقيق احلامهم، كما انهم مستعدون لتحمل المخاطر، وايجاد الوقت دائماً لمتابعة احلامهم، وتنمية مواهبهم، كما انهم لا يعرفون الاستسلام ولديهم تركيز عال، وعدم اهتمامهم بالأمور الثانوية، والتغلب على فشلهم، فهم يزرعون الفرح والسعادة فيمن حولهم لتحقيق أهداف طويلة الامد والتغلب على التحديات والعقبات التي تواجه اثناء أداء الهمة وان هذا العزم الأكاديمي ينمو ويتطور مع الزمن، ويتألف مفهوم

العزم الأكاديمي من مجموعة من الصفات مثل: الدافعية والضبط الذاتي والعقلية الايجابية والتوجه نحو الهدف ، وإنَّ كلَّ هذه الصفات تُعدُّ من العوامل المؤثرة والمساهمة في نجاح الطلاب وزيادة نجاحهم الأكاديمي (Reed & Jeremiah, 2017 : 252).

النظريات التي فسرت العزم الأكاديمي (Academic grit) :-

١- **نظرية العزيمة (Grit theory, 2007) :-** تُعدُّ أنجلا داكورث أستاذة علم النفس في جامعة بنسلفانيا الرائدة في مجال العزيمة، إذ بدأ اهتمامها بهذا المجال عندما كانت تعمل كمعلمة في إحدى مدارس نيويورك، وذلك عندما لاحظت تفوق بعض الطلاب في أدائهم على زملائهم، لكنها وجدت فيما بعد بعض النتائج غير المتوقعة التي كانت تتعلق بالطلبة الحاصلين على أعلى معدل ذكاء والذين كانت لديهم درجات في المواد الدراسية ليست عالية, وان بعض الطلبة اصحاب معدل الذكاء المنخفض كانت مستوياتهم في المواد الدراسية عالية. هذا الأمر جعل أنجلا تبحث في سبب هذه النتائج غير المتوقعة، ولماذا بعض الطلبة يصرون على الوصول إلى الأهداف المرجوة منهم بينما لا يفعل الآخرون أي جهد يذكر لتحقيق هذه الأهداف. وتوصلت إلى أنَّ التعليم له وجهة نظر تحفيزية، وهي ما اطلق عليه تسمية العزيمة (Duckworth,2016,p:74).

٢- **نظرية أتكنسون (Theory Atkinson):** يعرف أتكنسون (Atkinson 1957) الدافعية بأنَّها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الاشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز (Atkinson , 1957 :339-372).

واهتم أتكنسون(**Atkinson**) بدراسة الدوافع وقام بصياغة نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، مشيراً إلى أنَّ النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفي لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي:

١- **الدافع لإنجاز النجاح:** يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، ورغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أنَّ هذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، ألا وهو دافع تجنب الفشل، إذ يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي يمكن أنْ تواجهه في أدائها، ويمكن دافع انجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية، إذ يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي أو (دافعيتهم التحصيلية) بارتفاع هذا الدافع و العكس صحيح.

٢- **احتمالية النجاح:** إنَّ احتمالية نجاح أيّ مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة، وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جداً ومستوى مرتفع جداً، اعتماداً على أهمية النجاح وقيمته ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد صاحب العلاقة، فالطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة تكون احتمالية نجاحه كبير أيضاً، لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية

التحصيل لديه، غير أن بعد الهدف او صعوبته او انخفاض باعثه، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية(العناني ، ٢٠٠٨ : ١٤٠-١٤١).

٣- **قيمه باعثة للنجاح:** إن ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعثة النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب أن يكون الباعث أو (الإثابة) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية. والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها (الرفوع ، ٢٠١٥ : ٨٩ – ٩٠).

مناقشة نظرية أتكنسون:

لقد اتفقت جميع النظريات التي تناولت العزيمة، على أنَّ العزيمة تؤدي إلى تحقيق أهداف مهمة عند الفرد. ولكن يكمن الاختلاف في تفسير العزيمة، اذ ترى نظرية الدافعية التي قدمها أتكنسون (١٩٦٦) انها صفة مميزة يتصف بها الفرد المتفوق الذي لديه دافعية للوصول إلى تحقيق الأهداف والنجاح بعزيمة، فضلاً عن ذلك أنَّ الفرد يمكن تعلم العزيمة من الآخرين عن طريق خبرات النجاح والفشل. على سبيل المثال, قد يتعلم الفرد من والده أو معلمه أو أقرانه النجاح تعجب به، ويصبح لديه نموذج للسلوك المدفوع؛ إذ إنَّه بحسب نظرية أتكنسون أنَّ النزعة لإنجاز النجاح هو استعداد دافعي مكتسب.

حيث اكد أتكنسون في نظريته على:

١- أهمية العزم من خلال وجود دافع انجاز النجاح وهو اقدام الفرد بنشاط وحيوية على أداء المهام.
٢- اهتمت هذه النظرية على عملية التقويم الذاتي أي مراجعة خطوات تحقيق الأهداف وتصحيح المسار وهو دليل آخر على وجود العزم لدى الفرد.
٣- تتناول هذه النظرية على أنَّ العزم والتحدي يرتبطان بمدى صعوبة المهمة وقيمة الهدف المراد تحقيقه.

ثانياً: الدراسات السابقة

وجدت الباحثتان العديد من الدراسات السابقة الوصفية عربية وأجنبية، ولم تجد دراسة تجريبية مشابهة للدراسة الحالية سوى دراسة عربية واحدة وتم ذكرها بحسب علم الباحثتين.

دراسات عربية عن العزم الأكاديمي:

- **دراسة (محمد، ٢٠٢١): فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحدي في تنمية العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى طلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في البيئات الفقيرة.** يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج إرشادي قائم على التحدي وقياس فاعليته في تنمية العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى الطلاب الموهوبين بين الصف الأول الثانوي في

البيئات الفقيرة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي التصميم القبلي- البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً من مدرستين بإدارة بني سويق التعليمية في مصر، تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية تضمنت (٢١) طالباً، وضابطة تضمنت (١٩) طالباً، وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي والمكون من (٢٨) جلسة. تم تطبيق مقاييس العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي والحدة الانفعالية بعد التحقق من خصائصها السيكو مترية على المجموعتين قبل البدء بالبرنامج وبعد الانتهاء منه. ولتحليل النتائج تم استخدام اختبار "مان ويتني" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغيرات البحث، كما تم حساب مربع إيتا (n2) لحساب حجم أثر البرنامج الإرشادي. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العزم الأكاديمي، والمنظور المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج أوصى الباحث بتشكيل فريق عمل لمواصلة تطوير البرنامج وإعادة تطبيقه وتنفيذه على فئات وعينات أخرى ومراحل تعليمية مختلفة (محمد ، ٢٠٢١ : ٥).

الدراسات الأجنبية للعزم الأكاديمي: لم تعرض الباحثتان دراسات أجنبية لتعذر حصولها على دراسات تجريبية تناولت متغير العزم الأكاديمي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدتها الباحثتان في بناء أداة البحث (مقياس العزم الأكاديمي واختيار عينة البحث الأساسية كما يتضمنه هذا الفصل، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للتوصل إلى أهداف البحث).

منهج البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثتان لغرض تحقيق أهداف هذا البحث فلابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها ، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي :-

أولاً: مجتمع البحث: هو عبارة عن المجتمع الواقعي الذي تجري عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات مثل الأفراد والأشياء ...الخ (المحمودي، ٢٠١٩ :١٥٨).

ويشير إلى أنَّه جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها، ويرغب الباحث في تعميم نتائجها (مصطفى، ٢٠١٩ : ١٨).

ويتكون مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس في المدارس الإعدادية في مركز محافظة صلاح الدين، قسم تربية العلم موزعين على (٢٦) مدرسة بواقع (٢٤) مدرسة ثانوية و (٢) مدرسة اعدادية وبلغ عدد طلبة الخامس الإعدادي (٩٣١) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣). وفقاً لكتاب تسهيل المهمة وملحق (١) يوضح ذلك.

ثانياً: عينات البحث: العينة هي جزء من المجتمع، وهي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة فأنَّه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أنْ تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه (العسكري، ٢٠٠٤ : ١٦٨).

وتعرف أيضاً بأنَّها مجموعة جزئية من مجتمع البحث الذي يحتوي على عدد من الخصائص المشتركة، فهي فئة فرعية من المشاركين بدور فعلي في البحث (الصادق، ٢٠١٤ : ٨٣).

ووفقاً لإجراءات أداة البحث وتطبيقها تطلب ذلك اختيار عينات مختلفة وحسب الغرض من استخدامها وكالآتي:

١- **عينة البحث الاستطلاعية او (عينة وضوح الفقرات):** طبق مقياس العزم الأكاديمي بصيغته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة مدرستي (ابن عباد المختلطة، الشهيدة الشيخة أمية) والغرض من ذلك هو التأكد مما يأتي:

- ❖ وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس.
- ❖ وضوح الفقرات من حيث المعنى.
- ❖ تحديد الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات المقياس، وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي من خلال إتاحة الفرصة للاستفسار عن الصعوبات التي تواجه الطلبة في فقرات المقياس وتعليماته.

٢- **عينة التمييز:** لغرض حساب مؤشرات صدق البناء لأداة البحث سحبت عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من الصف الخامس من مدارس المرحلة الثانوية والإعدادية للبنين والبنات في محافظة صلاح الدين مدينة العلم .

٣- **عينة الثبات:** اختارت الباحثتان عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من الصف الخامس العلمي من مدرسة (ثانوية الشهيد ناجي الجبارة).

٤- **عينة البحث الأساسية (وعينة التطبيق النهائي):**

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم تطبيق مقياس العزم الأكاديمي على عينة البحث الأساسية البالغة (٧٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية والإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والغاية الأساسية

من هذا التطبيق هو للتعرف على المستوى العام للعزم الأكاديمي لدى الطلبة، وتحديد اعداد الطلبة الأقل عزيمة وقد حصلت مدرسة ابن الأثير للبنين ومدرسة الحكمة للبنات ومدرسة القبس للبنين ومدرسة القبس للبنات على أقل المتوسطات الحسابية أي أقل من المتوسط الفرضي لمقياس العزم الأكاديمي والبالغ (١٠٥).

ثالثاً: أداة البحث: تضمنت أداة البحث بناء مقياس العزم الأكاديمي بما يتلاءم مع خصائص أفراد العينة طلبة المرحلة الإعدادية، وذلك لعدم توفر مقياس للعزم الأكاديمي عربي فقط توجد مقاييس أجنبية وتم تعريبها من قبل باحثين عرب، وتم الاطلاع عليها ، وفيما يلي عرض لمراحل بناء أداة البحث:

١- **مقياس العزم الأكاديمي:** حينما ندرس ظاهرة من الظواهر علينا أن نختار مقياساً أو معياراً لقياس هذه الظاهرة، ومدى ارتباطها بغيرها من الظواهر في المكان الواحد أو الأماكن المتعددة، وكذلك بالنسبة للزمان، لذلك فأنَّ اختيار المقياس الملائم وطريقة تطبيقه أمر هام يستدعي التفكير والتأمل والتدريب، للحصول على النتائج المرضية (دويدري، ٢٠٠٠: ٣٤٠).

ويعرف المقياس بأنَّه " مجموعة من الفقرات (الاسئلة) الموضوعية بشكل منظم ومتقن لقياس خاصية معينة لدى الفرد" (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٢٦).

أولاً: تحديد مفهوم العزم الأكاديمي ومجالاته: عرفت الباحثتان مفهوم العزم الأكاديمي بأنَّه القوة والاصرار التي يمتلكها الفرد اتجاه مواضيع وأهداف طويلة الأمد التي يرغب في تحقيقها ويؤثر ايجابياً في أدائه للوصول إلى غاياته مع احتمالات النجاح الأكاديمية والحصول على نتائج ايجابية من خلال التغلب على الإحباطات التي يواجهها والشعور بالفخر عند تجاوز المصاعب. وقد اعتمدت الباحثتان على الاعتبارات الأساسية عند بناء مقياس العزم الأكاديمي ومجالاته الثلاثة وتحديد مصادر الحصول على فقرات المقياس اعتماداً على نظرية أتكنسون ، وتحليل المقاييس والأدوات السابقة ذات العلاقة بموضوع العزم الأكاديمي ، وبعد أنْ قامتْ الباحثتان ببناء مقياس للعزم الأكاديمي بصورتها الأولية بلغت (٥٢) فقرة موزعة على (٣) مجالات (الدافع لإنجاز النجاح، دافع احتمالات النجاح، دافع القيمة الباعثة للنجاح)، وكانت بدائل المقياس للإجابة على الفقرات: (تنطبق عليَّ كثيراً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ). وتمت صياغة هذه الفقرات كي تتسم بالوضوح والترابط وسهولة اللغة وسلامتها وفهمها من قبل الطلبة.

ثانياً: التطبيق الاستطلاعي للأداة: إذ يمكن من خلاله الكشف عن الجوانب الغامضة والصعبة في فقرات المقياس (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٣)، وكان التطبيق على طلبة الصف الخامس العلمي، والغرض من هذا الإجراء هو التأكد من وضوح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس، وضوح الفقرات المقياس، وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي من خلال إتاحة الفرصة للاستفسار عن

الصعوبات التي تواجه الطلبة في فقرات المقياس وتعليماته ومعرفة الوقت المطلوب للإجابة على فقرات المقياس.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق Validity: الصدق هو مدى ملائمة وفائدة استدلال الباحث من درجات المقياس وأهمية استخدامها للغرض الذي وضع من أجله المقياس (مراد وهادي، ٢٠٠٠: ٢٤٠)، ويعرف بقدر الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً (فرج، ١٩٩٧: ١١٠)، والمعنى الشامل لمفهوم الصدق هو " أنَّ الاختبار يقيس بالفعل السمة التي يريد قياسها وقياسها هي فقط، وكذلك صدق تفسير الدرجة التي يحصل عليها الأفراد، ومدى الاستدلالات من هذه الدرجة". ويفيد الصدق في الكشف عن نوع ودرجة الصفات المختلفة التي يقيسها الاختبار، فهو بذلك يحدد المكونات الرئيسة لكل اختبار من الاختبارات التي نستعين بها في أبحاثنا وتطبيقاتنا العلمية المختلفة (شحاتة، ٢٠١٢: ١٤٦- ١٤٧)، ومن أهم أنواع الصدق التي استخدمتها الباحثتان:

١- **صدق المحتوى Content Validity:** يهدف هذا النوع من الصدق إلى التفحص الذاتي لفقرات المقياس وهناك نوعان من صدق المحتوى هما (صدق ظاهري- صدق منطقي) (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥: ١١٨).

أ- **الصدق الظاهري Face Validity او صدق الخبراء Experts Validity:**

ويقصد به أنَّ الأداة تكون صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فأنها تكون أكثر صدقاً. ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في مجال الذي تقيسه الأداة ، فإذا أجمعوا على أنَّ هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإنَّ الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٦٢- ٢٦٤)، لذا فقد تم عرض على المقياس بصيغته الأولية المكون من (٥٢) فقرة ملحق (٣) على (٣١) خبيراً من الخبراء المتخصصين في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم كما في ملحق (٢) لبيان رأيهم في مدى صلاحية المقياس ومجالاته وفقراته، وقد اعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%)فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة , كما اعتمدت مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات, واعتماداً على رأي المحكمين كما في ملحق(٣) قامت الباحثتان بحذف(٨) فقرات و تعديل(١٢)فقرة،عدد مجالات المقياس (٣) مجالات . وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (٤٤) فقرة. إذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١).

ب- **الصدق المنطقي Logic Validity:** ويتناول فقرات الأداة ومحتوياتها ومادتها من حيث ترتيبها وعددها وتمثيلها للجوانب والابعاد المراد دراستها تمثيلاً جيداً، ويحسب بفحص محتوى الاختبار

وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار والتأكد من أن الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٦٢)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال وضع التعريف المناسب لكل مجال من مجالات مقياس العزم الأكاديمي ثم عرض الفقرات على الخبراء للحكم على مدى ملائمتها لكل مجال من هذه المجالات وحسب التعاريف المعطاة لها.

٢- **صدق البناء Construct Validity**: ويسمى أحياناً بصدق المفهوم Construct Validity لأنه يقوم على تحديد المفاهيم والبنى المقومة للظاهرة المقاسة، ومن ثم التحقق منها تجريبياً (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٣٥)، ويطلق عليه أيضاً صدق التكوين الفرضي ويقصد به " المدى الذي نقول فيه أنَّ الاختبار يقيس بناء نظري أو سمة معينة" حيث يتطلب هذا النوع من الصدق تجميع متدرج للمعلومات من مصادر متنوعة أي بيانات تلقى الضوء على طبيعة السمة موضع الاعتبار بالظروف المؤثرة ومظاهرها وتمثل الدليل المناسب لهذا الصدق (شحاتة، ٢٠١٢: ١٨٧).

واستناداً إلى ذلك تم التحقق من الصدق البنائي من خلال الكشف عن معاملات التمييز فضلاً عن الارتباطات الداخلية للكشف عن الاتساق الداخلي للمقياس وهذا إجراء من شأنه أنْ ينتج أداة قياسية صادقة ومتجانسة وعلى النحو الآتي:

❖ **القوة التمييزية للفقرات Discrimination Power of Items**: تُعدُّ القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السيكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرات في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنَّها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في السمة المقاسة (المجموعة العليا) عن الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة (المجموعة الدنيا)(منصور، ٢٠٠٩: ٢٣٨)، ولغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تم إتباع الخطوات الآتية:

١- تم سحب عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، كما مبين في جدول رقم ( ).

٢- بعد تطبيق المقياس على عينة التمييز ثم تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ثم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة وحددت المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات و (٢٧%) من أدنى الدرجات وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة (١٠٨) تمثل المجموعة العليا و (١٠٨) تمثل المجموعة الدنيا.

٣- تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في البرنامج الإحصائي (Spss) لغرض اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز علماً أنَّ القيمة

التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) طالب وطالبة وتبين أنَّ جميع الفقرات مميزة عدا الفقرتين (٣،١٢) لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

❖ **الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:** وهذا يعني أنَّ الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كله، إذ يعد هذا أحد مؤشرات صدق البناء(مجيد، ٢٠١٤: ٩٨). وقد قامت الباحثتان بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس العزم الأكاديمي من خلال تحليل نتائج عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وأتضح أنَّ معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار والمجال ترتبط ارتباطاً دال إحصائياً مع الدرجة الكلية والمجال إذ إنَّ القيمة الجدولية هي (١,٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

ثانيا: الثبات Reliability: يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة في المقاييس النفسية إذ تشير إلى اتساق الدرجات في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (Malongey & Word, 1980. P:60).

ويقصد بالثبات حصول الفرد على الدرجات نفسها إذا طبق عليه نفس الأداة وتحت نفس الظروف (مراد وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٥٩)، ويشير الثبات إلى أنْ تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المفحوص، ويعد الثبات شرطاً ضرورياً أو لازماً للصدق يستحيل من دونه تأسيس الصدق وتأكيده، فلكي نقول أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه أو أنه ينطوي على درجة عالية من الصدق يتعين علينا التأكد مما إذا كان يقيس بدقة (ذلك الشيء) الذي وضع لقياسه، ويستخدم مفهوم الثبات بالمعنى العام للدلالة على مدى الفروق في درجات الاختبار على الفروق الحقيقية في السمة أو الخاصية المقاسة من جهة وأخطاء القياس العشوائية أو الناجمة عن الصدفة من جهة أخرى(مخائيل، ٢٠١٦: ٢٠٣). وثبات المقياس يؤكد درجة استقراه، سواء كان استقراراً زمانياً أو استقراراً عبر فقراته وهو ما يعرف بالاتساق الداخلي، ويقصد بثبات المقياس بطريقة الإعادة أنَّ علامة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار تطبيقه مما يعكس استقراراً في النتائج إلى حد ما فيما لو كرر القياس على المجموعة نفسها مرات عديدة متقاربة (Zeller & Carmines, 1986: 77).

ولذلك يُعدُّ الثبات من أهم المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توافره في المقياس أو الاختبار لكي يكون صالحاً للاستعمال (أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢: ١٣٥)، ولغرض التحقق من ثبات المقياس تم استخراج معامل الثبات بالطرق الآتية:

١- **طريقة إعادة الاختبار:** تُعدُّ طريقة إعادة الاختبار من الأساليب المهمة في حساب الاختبار إذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني ويسمى بالثبات، ويتلخص هذا الأسلوب من الثبات في اختبار عينة يطبق عليها الاختبار ثم يعاد تطبيق الاختبار على

العينة نفسها بعد فترة زمنية تقدر بـ (١٥) يوماً وفي ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها ويقصد بمعامل الثبات على وفق هذه الطريقة مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المفحوص عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى ودرجاته عند تطبيق الاختبار في المرة الثانية، ويعد معامل الارتباط بيرسون الذي نحصل عليه في ثبات الاختبار (عودة، ٢٠٠٩: ١٩٨)، ولغرض التحقق من ثبات مقياس العزم الأكاديمي بطريقة إعادة الاختبار، فقد طبقت الباحثتان المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية من طلبة ثانوية الشهيد ناجي الجبارة المختلطة التطبيق الأول في التاريخ (٢٠٢٢/١٢/٤)،ثم تم إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول بتاريخ (٢٠٢٢/١٢/٢٣)، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو ثبات عالٍ (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦).

٢- **طريقة التجانس الداخلي الفا كرونباخ:** توصل كرونباخ Cronbach إلى معادلة عامة تستخدم في حساب معامل الثبات، وتعتمد معادلة كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة فقط وليس عدة سمات أو عدة مكونات (مراد وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٦٦).

ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية نظراً لأنَّها تشمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة (مجيد، ٢٠١٤: ١٥٨). ولكي تتأكد الباحثتان من قوة تجانس تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس العزم الأكاديمي (٠,٨٤) وهو مؤشر جيد للمقياس.

تصحيح المقياس: بعد الانتهاء من إعداد الصيغة النهائية للمقياس أصبح عدد الفقرات النهائي (٤٢) فقرة وتم اعتماد أسلوب الإجابة على الفقرات وفق مدرج رباعي الاستجابة هو (تنطبق عليَّ كثيراً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ نادراً، لا تنطبق عليَّ) وقد أعطيت الدرجة (٤، ٣، ٢، ١) لفقرات المقياس ، علماً أنَّ أعلى درجة على المقياس هي (١٦٨) كحد أعلى و (٤٢) كحد أدنى وبمتوسط فرضي (١٠٥) درجة.

رابعاً: الوسائل الإحصائية: لأجل معالجة بيانات البحث استعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، إذ تم تحويل المعلومات إلى أرقام، وتمت المعالجة باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، للإجابة على أهدافه المحددة فضلاً عن مناقشة هذه النتائج من خلال ما تم تقديمه من إطار نظري ودراسات سابقة ووضع التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى العزم الأكاديمي لطلبة المرحلة الإعدادية.

ولتحقيق ذلك تم قياس مستوى العزم الأكاديمي لدى أفراد العينة فأظهرت النتائج أن درجات أفراد العينة بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (١٠٠,٩٠) وبانحراف معاري (١٤,٢٢)، بينما بلغ المتوسط الفرضي (١٠٥) درجة، وباستخدام الإختبار التائي تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٩٩) كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، وقد تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الفرضي للمقياس وجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول (١٩) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس العزم الأكاديمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
العزم الأكاديمي	٣٠٠	١٠٠,٩٠	١٤,٢٢	١٠٥	٢٩٩	٤,٩٩	١,٩٦	دالة

حيث تشير النتيجة إلى انخفاض في مستوى العزم الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث وذلك لانخفاض دافعيتهم للتعلم ولأفكارهم السلبية حول قدرتهم على النجاح وتحملهم للمسؤولية، أو ضعف ثقتهم بذاتهم او لعدم استخدام أساليب التعزيز والتحفيز الملائمة لهم من قبل مدرسيهم او ذويهم ولعدم وضوح أهدافهم لغرض التوجه اليها وتحقيقها وبذلك فهم بحاجة إلى البرنامج التربوي لرفع مستوى العزم الأكاديمي لديهم.

الاستنتاجات: من خلال إجراءات البحث واستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها تستنتج الباحثتان النقاط الآتية:

١- إنَّ طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قضاء العلم يتمتعون بمستوى غير مقبول من العزم الأكاديمي ، ويحتاجون إلى برنامج لتنمية العزم لديهم وتنمية الدافعية والعزيمة لديهم.

التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات على النحو الآتي:

١- أنْ تتبنى وزارة التربية برنامج يهتم بالدرجة الأولى بقضايا أكاديمية، تناقش من خلاله مؤتمرات دورية وورش عمل يشرف عليها ذوو الاختصاص.
٢- الاستفادة من الأدوات المستخدمة في البحث الحالي سواء بتطويرها أو استخدامها مباشرة في دراسات أُخرى تستهدف مجموعات أُخرى من الطلبة أو مجتمعات دراسية غي مجتمع البحث الحالي أو فئات عمرية غير الفئة المستهدفة في البحث الحالي.

المقترحات: استكمالاً لخطوات البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي:

١- دراسة فاعلية البرنامج التربوي الذي أعدته الباحثتان لتنمية العزم الأكاديمي مستند إلى نظرية أُخرى ومراحل دراسية أُخرى من الطلبة كالمرحلة الابتدائية – المتوسطة – الجامعية.

المصادر

المصادر العربية:

ترجمة المصادر العربية إلى انكليزي:

1. Abu Fouda, Basil Khamis and Najati, Ben Younis, (2012): Achievement tests, their concept and how to prepare them - the foundations of their construction, composition, and field applications, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
2. Al-Qamsh, Mustafa, and others (2008): The effectiveness of an educational program in improving self-regulation skills among students with learning difficulties from the primary stage in Ain Al-Basha District in Jordan, An-Najah University Journal of Human Sciences Research, Volume 22, Issue 1, Jordan.
3. Al-Tamimi, Amani Zaid Abbas (2021): Self-regulated learning strategies and their relationship to test wisdom skills among students of the History Department in the College of Basic Education, Master's thesis, College of Basic Education, University of Diyala, Iraq.
4. Al-Khalidi, Khalil Muhammad, (2006): Social engineering and mechanisms of social advancement, Al-Rafidain Magazine, Issue 44, College of Arts, University of Mosul.

5. Suleiman, Ali Al-Sayed, (2003): Future Minds: Strategies for Teaching the Gifted and Developing Creativity, Mental Pages House, Riyadh.

6. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Al-Mahdawi, Adnan Mahmoud, (2005): Measurement and Evaluation in the Educational Process, 1st edition, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.

7. Dowidari, Raja Wahid, (2000): Scientific research, its theoretical foundations and scientific practice, 1st edition, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.

8. Al-Zubaie, Abdul Jalil and Al-Ghannam, Muhammad Ahmed, (1981): Scientific Research Methods in Education, 1st edition, Baghdad University Press, Iraq.

9. Shehata, Samia Samir, (2012): Lessons in Psychological Measurement, 1st edition, Ametric Printing, Cairo.

10. Al-Shehri, Muhammad bin Fayez bin Abdul Rahman (2012): The effectiveness of an educational program based on multimedia in providing second-year secondary school students with the concepts of nanotechnology and their attitudes towards it, unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University, College of Education, Saudi Arabia.

11. Al-Damen, Munther Raad Al-Hamid, (2006): Basics of Scientific Research, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

12. Ministry of Education, (2010): Secondary School System, 2nd edition, Ministry of Education Press, Baghdad.

13. Al-Zahir, Zakaria Muhammad et al., (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.

14. Abbas, Muhammad Khalil, Nofal, and others, (2007): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

15. Abdel-Sadiq, Faten Salah, (2014): Experimentation in Psychology, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

16. Al-Azzawi, Rahim Younis Crow, (2008): Introduction to Scientific Research Methodology, 1st edition, Dar Degla, Amman, Jordan.

17. Al-Askari, Abboud Abdullah, (2004): Scientific Research Methodology in the Human Sciences, 2nd edition, Dar Al-Numair, Damascus, Syria.

18. Al-Anani, Hanan Abdel Hamid, (2008): Educational Psychology, Safaa Publishing and Distribution House, 1st edition, Amman, Jordan.

19. Odeh, Ahmed Salman, (2002): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal, fifth edition, Jordan.

20. Odeh, Ahmed Suleiman and Salkawi, Fathi Hassan (1992): Fundamentals of scientific research in education and human sciences - elements of research, its methods, and statistical analysis of its data, Al-Kinani Library, Amman.

21. Odeh, Ahmed Suleiman and Al-Khalili, Khalil Youssef (1988): Statistics for the researcher in education and human sciences, Amman, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

22. Farag, Safwat, (1997): Psychometrics, 3rd edition, Anglo-Egyptian Publishing Library, Cairo, Egypt.

23. Majeed, Sawsan Shaker, (2014): Foundations of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 3rd edition, Debono Center for Teaching Thinking, Jordan.

24. Muhammad, Alaa El-Din Abdel Hamid, (2021): The effectiveness of a challenge-based guidance program in developing academic determination and future perspective and reducing emotional intensity among gifted students in the secondary stage in poor environments, research that won the Khalifa Educational Award, in the fourteenth session, Abu Dhabi, United Arab Emirates.

25. Al-Mahmoudi, Muhammad Sarhan Ali, (2019): Scientific Research Methods, 3rd edition, Dar Al-Kutub, Sana'a, Yemen.

26. Murad Salah and Hadi, Fawzia, (2002): Scientific research methods, designs and procedures, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait.

27. Mustafa Al-Tawaiti, (2019): Parametric Inferential Statistics Methods, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 1st edition, Part 1, Amman, Jordan.

28. Mansour, Al-Sayyid Al-Sherbiny, (2009): Forgiveness and its relationship to life satisfaction, the five major factors of personality, and anger, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Volume 3, Issue 2, Kuwait.

29. Bloom, S., Benjamin et al., (1983): Evaluating Summative and Formative Student Learning, 2nd edition, translated by Muhammad Amin al-Mufti et al., McGraw-Hill Publishing, University of Chicago.

المصادر الأجنبية

1. Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and Passion for Long-Term Goals. Journal of Personality and Social Psychology.
2. Duckworth A, & Gross J., (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. Current Directions in Psychological Science.
3. Duckworth A (2016). Grit: The power of passion and perseverance. New York: Scribner/Simon & Schuster.
4. Duckworth, A, L. park, D. Tsukayama, E. (2020). The development of grit and growth mindset during adolescence. Journal of Experimental Child Psychology.
5. Postigo,A.Cuesta,M. Alnonso,R,F. Cueto,E,G. muniz,J.,(2021). Temporal Stability of Grit and School Performance in Adolescents: A Longitudinal Perspective, Educativa, 27(1), 77-84.

6. Atkinson, john (1957). Notivational determinants of risk- takingbehavior Pcychological Review.
7. Reed, lora: Jeremiah, James (2017). Student grit as an important ingredient foracademic and personal success, Developments in Business simulation and Experiential Learning, 44 (1). 252- 259.